mroftalp htehaB ni knil muideM



# شرح السلم المنورق بتقريرات العطار )01(

غازي أحمد

---

حياكم الله تعالى ايها الاخوة في هذا القسم الثاني من آآ المجلس الخامس وهو درسنا العاشر من شرح السلم المنورق قال باب في القياس القياس في هو تقدير شيء على مثال شيء اخر. ما مرادهم بالقياس هنا؟ مرادهم بالقياس هنا؟ القياس المنطقي. عندي قسمان - 00:00:02

قياس الحملي كذلك يسمى القياس الاقتراني. يسمى قياس الشمول وقياس الشرطي والقياس الشرطي. بقسميه القياس الشرطي المتصل والمفصل بناء على القضايا. فالقضايا الحملية يسمى قياسا حمليا. او اقترانيا القضايا الشرقية يسمى قياسها قياسا شرطيا. اذا كانت القضية شرطية متصلة كان قياس قياسا شرطي متصلا - 00:00:22

اذا كانت القضية قضية شرطية منفصلة كان القياس قياس شرطي منفصل تمام فاذا يريد بالقياس هنا اسم يصحح الشريحة قياس المنطقي الذي ينقسم الى قسمين. قياس الشمول هو القياس الحملي او الاقتراني - 00:00:46

وقياس الشرطي الذي ينقسم الى قياس شرطي منفصل وقياس شرطي متصل. ما هو القياس اصطلاحا وقول مؤلف من قضيتين اذا سلم صدقهما يلزم عنهما لذاتهما قول اخر هو النتيجة. قول مؤلف من قضيتين - 00:01:03

اذا كان هذا القياس حمليا من قضيتين حمليتين اذا كان القياس شرطيا من قضية شرطية وجملة استدراكية نأتي لها ان شاء الله. لكن ايضا مؤلف من قضيتين. قضية شرطية وقضية حملية. قياس الحملي - 00:01:23

قضية حمليتين قياس شرطي قضية شرطية وقضية حملية ثانية اللي هي تبدأ بلاكن ان شاء الله تعالى. اذا هو قول مؤلف من قضيتين. اذا سلم صدقهما يلزم عنهما لذاتهما قول اخر هو النتيجة. الان بعض الاقيسا قد تتركب من اكثر من من - 00:01:38

لكن العطار وعلى ما اظن شيخ الاسلام ابن تيمية يرى انه الصواب ان كل قياس لابد ان يكون مركب من قضيتين. لكن القياس الذي يظن انه مركب من اكثر من قضيتين - 00:01:55

وفي الحقيقة اكثر من قياس تأخذ نتيجة القياس الاول فتجعلها مقدمة في القياس الثاني وهكذا. قال الماتن ان القياس من قضايا صور مستلزما بالذات قولا اخر. ان القياس من قضايا صور. القياس - 00:02:07

ومؤلف من قضايا صور اي ركب من قضايا الف من قضايا يستلزم هذا التركيب لذات القياس او لذات هذا التركيب بين القضايا قولا اخرا. ايش القول الاخر بنسميه النتيجة اذا مقدمتين ينتجان نتيجة - 00:02:22

ولماذا قال بالذات نأتي لها ان شاء الله تعالى لماذا قال لو سلم صدقهما؟ في بعض الاحيان اه الخصم لك المقابل لك الذي تريد انت ان تحتج عليه ان تقيم الحجة عليه ان تثبت له الدعوة التي تدعيها - 00:02:41

في بعض الاحيان قد تكون انت وهو مسلمين بنفس المقدمات ربما تكون المقدمة كاذبة هو يسلم بها خصمك يسلم بها يلتزمها. وعنده اصل يلتزمه انت يمكن ان تأخذ افصه الذي يلتزمه وان تأتي بهذه النتيجة وغرضك بالنتيجة هو ان - 00:02:54

تلزمه بصدقها ليس ان تثبت صدقها في نفس الامر فهو ما يسمى عندنا بالتسليم الجدلي. وهذا منهج قرآني بالمناسبة. تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم. الا نعبد الى الله الكلمة السواء هذه قد تكون هي قضايا انا وانت نتفق عليها - 00:03:15

لا يتفق عليها هل هي لا تلزم غيرنا لكن تلزمنا نحن فخطاب الله سبحانه وتعالى مع اهل الكتاب هذا لازم لاهل الكتاب فقط لكن ليس لازما لمن؟ للملاحدة لا نعبد الا الله هو ما عنده اله اصلا حتى تلزمه بافراد الله سبحانه وتعالى بالعبادة - 00:03:32

واضح القضاء فلذلك ايش قال؟ قال لو سلم صدقهما لا يشترط ان تكون صادقا في نفس الامر يكتفى بتسليم الخصم بصدقها

تستطيع ان تلزمه هذا يدخل في الجدل وسنأتي له ان شاء الله تعالى - 00:03:49
الجدل انت اذا اردت ان تفحم خصمك تأتي بشيء هو يلتزمه مثلا وتلزمه بلازم قوله الكل ترى انت تلتزم كذا يلزم عن قولك كذا اذا ابطل لك هنا لازم سيبطل الملزوم فاذا لا يشترط في القياس ان تكون مقدمات القياس صادقة بالفعل ليكتفى ان يسلم بها الخصم - 00:04:04
قولنا مثلا كل انسان جماد هذه صادقة او كاذبة؟ هذه كاذبة. لكن لو خصمك يسلم بها لخرجت له نتيجة ولا يلتزمها مثلا كل انسان جماد مقدمة صغرى وكل جماد حمار - 00:04:29
وايضا يسلم بها. سلموا بهاتين القضيتين النتيجة ما هي كل انسان جماد وكل جماد حمار ستحذف الحد الاوسط؟ اللي هو المشترك بينهما ستكون النتيجة كل انسان حمار. وسيقول لك انا لا التزم هذا - 00:04:44
قل له فاذا هذه النتيجة لازمة عن مقدمتيك يبطل صدق مقدمتيك او احداهما يشقى ليلزم عنها لذاتها الان سندرس الدرس القادم ان شاء الله تعالى سور القياس. الشكل الاول. الشكل الثاني الشكل الثالث الشكل الرابع. هذا القياس - 00:04:57
نقول اذا بدأنا بالقياس الحملي الحمل له اربعة اشكال. وكل شكل فيه دروب تندرج تحت دروب فيه ضروب منتجة ودروب غير منتجة بناء على شروط هذا القياس. القياس له قواعد - 00:05:15
لابد ان تكون مقدمتك الصغرى كذا. لابد ان تكون مقدمتك الكبرى مثلا كليا. ان تكون مقدمة جزئية حتى ينتج لك هذا القياس والا لا ينتج  هذا نسميه شكل القياس. سيأتينا ان شاء الله تعالى. انه هل تكون المقدمة الاولى؟ هل يصلح ان تكون - 00:05:29
القياس من الشكل الاول المقدمة الاولى سالبة مثلا يصلح ان تكون المقدمة الثانية جزئية ولا لابد ان تكون كلية هناك ضوابط. هذه الضوابط اذا جمعناها نجمعها بشيء يسمى شكل. شكل القياس - 00:05:48
تمام نقل القياس هذا هو الذي ينتج لك نتيجة في بعض الاحيان تأتي بمقدمتين وتخالف الضوابط المنصوص عليها هنا في علم المنطق في الشكل الاول لكن تخرج لك نتيجة صحيحة - 00:06:03
لك نتيجة صحيحة لماذا خرجت نتيجة صحيحة؟ بالقطع طبعا. وقياس فاسد هذا يعتبر لكن قد ينتج لك عندهم انتاج فيها مضمون لكن انت اذا وقفت على نتيجة انت عندك معلومات سابقة قبل هذا القياس ان هذه النتيجة صادقة قطعا. وستقول هذه نتيجة صادقة قطعا - 00:06:18
وسببها القياسي نقول لك لا هذه النتيجة قاطعة انت لم تأتي ليس سببها هو القياس انما سببها انه عندك معلومة سابقة بانه النتيجة قاطع. ولهذا القياس لا ينتج لك هذه النتيجة بالقطع - 00:06:38
اعطيكم مثالا ان شاء الله تعالى. مثلا لو قلت لكم لا شيء من الانسان بفرص وكل فرس سهال لان المقدمة الاولى لا شيء من الانسان بفرس صحيحة او كاذبة  مقدمة ثانية كل فرس سهال - 00:06:50
النتيجة المصدونة هنا لو حذفت الحد الاوسط لا شيء من الانسان بصهال. لا شيء من الانسان بصهال. لان هذه النتيجة قاطعة ولا مضمونة نقطع بها اليس كذلك هذا هذه النتيجة - 00:07:09
لكن هذا القياس الذي قسته انا قياس فاسد. تخيل مقدمتان صادقتان والنتيجة بالقطع صادقة. لكن صدقها بالقطع ليس سببه القياس. انت تتوهم ذلك. صدقها بالقدر لانه عندك معلومة سابقة انت قبل هذا القياس - 00:07:26
انه لا شيء من الانسان بصهال لكن هذا القياس الصحيح ليس قياسا صحيحا لانه لم يعني يستجمع شروط القياس. وسنأتي الى شروط القياس في الدرس القادم ان شاء الله تعالى. لذلك قلنا لذاته مستلزما لذاته يعني لذات - 00:07:42
لتحقق شروط القياس فيه. لا لان النتيجة مقطوع بها مسبقا مثلا. هناك سبب اخر مذكور في في الكتاب غير مذكور في الشرائح لو قلت لك زيد مساو لامر وعمرو مساو لبكر - 00:08:00
زيد مساوي لعمرو وعمرو بكر هذه لو حذفت المشترك اه خرج عندك ماذا زيد مساوي لبكر انت تظن انك وصلت الى هذه النتيجة من خلال القياس لكن انت في الحقيقة لم تصل اليه من خلال القياس - 00:08:17

انت وصلت الى نتيجة من خلال مقدمة ثالثة في عقلك انت استحضرتها دون ان تعي لذلك. ما هي هذه المقدمة؟ ان مساوي المساوي مساو. والدليل على ذلك اعطيك دليل على ذلك. لو قلت لك يا شيخ اه ثابت الانسان مباين للفرس الانسان الفرس - 00:08:32
الانسان يصدق على افراد لا يصدق عليها الفرس وهو مباين مباينة تامة في مقدمة اولى صادق مقدمة ثانية الفرس مباين للناطق من الناطق لا يكون فرس. الفرس تصدق على امور لا يصدق عليها الناطق. المقدمة الاولى صحيحة صادقة. والمقدمة الثانية صادقة. فجئت قلت لي انظر الان الى فساد هذا القياس. فاذا الانسان - 00:08:51
مباين للناطق الانسان هو نفسه الناطق. كيف مبين النطق لو لو طبقنا نفس القياس السابق زيد مساو لامر امر مساو لبكر لو طبقنا نفس القياس هنا على المباين يتبين لك انه هذا ليس قياسا صحيحا هذا فيه اشكالات كبيرة - 00:09:15
طيب فاذا هذه النتيجة بالقطع خاطئة. اليس كذلك؟ لماذا خرج قياس فاسد وتعرف لماذا لان القاعدة اللي في التي ضمنتها انت في عقلك اللي هي ان مباين المباين مباين خطأ - 00:09:32
لا يلزم ان يكون مباين المباين مباينا. الانسان مبين للفرس والفرس مباين للناطق. هل يلزم ان يقول عقلا ان يكون مباين للمباين مباين لا يلزم. مباين المباين مباين قضية غير صحيحة. هي قضية اجنبية لكن هذه القضية خاطئة. لذلك هذا القياس خاطئ. انه المقدمة الاجنبية التي انت غفلت عنها - 00:09:45
فيها خطأ لماذا اتينا بهذه الامثلة فقط لنبين لكم مراده بماذا لذات القياس. ذات القياس هنا لا ينتج لك هذه النتائج اصلا. انت توهمت انتاجه انتاجه لهذه النتائج ثم القياس عندهم قسمان - 00:10:08
ومنه ما يدعى بالاقتران القياس عند المناطق ينقسم الى قسمين قياس اقتراني ما هو؟ هو القياس الحملي نفسه والثاني هو قياس الشرطي وسيأتي له لاحقا. القياس الاقتراني هو قياس مركب من قضيتين حمليتين لانه قياس حملي هو الاقتراني هو الحملي - 00:10:24
مثلا قولنا النبيذ مسكر وكل مسكر حرام احذف المشترك تكون النتيجة النبيذ حرام هذا قياس منطقي. النبيذ مسكر وعندي هذه صورة تسمى وصلتي لماذا سميت بالصورة عندي قضية كبرى. كله مشكلة حرام اخذناها من قول النبي صلى الله عليه وسلم. والنبيذ مسكر - 00:10:44
نبيذ مسكر اعرف انه مسكر. لكن لا اعرف حكم الشرع النبيذ المسكر ما حكمه عند الله سبحانه وتعالى؟ هذا لا اعرفه عندي قاعدة كلية وقضية كبرى تقول كل مسكر حرام. كيف اقيس؟ احذف المشترك بينهما - 00:11:10
ستكون النتيجة ماذا النبيذ حرام عندي قسم ثاني من اقسام القياس هو القياس الشرطي. والمركب من قضيتين قضية شرطية وقضية اخرى حملية مثال ان كانت ان كانت الشمس طالئة فالنهار موجود. هذه قضية ماذا؟ شرطي - 00:11:25
كانت الشمس طارئة في النور ووجود كلها قضية جملة الشرط وجواب الشرط وذات شرط مع بعضها كل هذا الكلام لكن ايش اصنع انا في القياس؟ اتي بقضية حملية ثانية فيها لكن استدراك فاقول لكنها مثلا - 00:11:42
طالعة فاذا النهار موجود او لكنها ليست بطالعة النهار ليس بموجود انه في الشرقية المتصلة يلزم المقدم اذا اذا انتفى المقدم انت فالتالي اذا وجد المقدم وجد التالي لذلك يسمى بنمط التلازم - 00:12:00
قياس الشرطي منفصل مثلا العدد اما زوج واما فرض لكنه زوج اذا هو نتيجة ليس بفورد لكنه فرض اذا هو ليس بزوج او لكنه ليس زوج او فرض لكنه ليس فرض فهو زوج. ومن هذا النمط نمط التعاند قول الله سبحانه وتعالى ام خلقوا من غير شيء وهم الخالقون. لكنه لم يخلق من غير شيء - 00:12:20
ولم يخلق نفسه اذا ثمة خالق له القرآن يترك لك كل هذا. يترك لك الجملة الاستدراكية. لكن ينبه عقلك بذكر هذه الحجة ما احد يختلف في ان الانسان لم يخلق نفسه وان الانسان كذا لكن نبهك يصل معك الى وجوب وجود خالق قادر لك - 00:12:44
نأتي له لاحقا. وحتى لم يذكر لك النتيجة لانه النتيجة بديهية فاذا هذا اعطيناكم لمحة عامة على اقسام القياس. القياس الشرطي والقياس الاقتراني القياس الاقتراني يا اخوة يؤلف من قضيتين حمليتين. ايش قال المصنف قبل ذلك؟ قال ثم القياس عندهم قسمان

- 00:13:05
ومنه ما يدعى بالاقتران وهو الذي دل على النتيجة بقوة واختص بالحملية. ايش يعني واختص بالحملية قصدي اقتراني مركب القضيتين حمليتين. هذا قصده واقتص بالحملية. ما مراده بي وهو الذي دل على نتيجة بقوة. الان - 00:13:25
لو قلت لك النبيذ مسكر وكل مسكر حرام. النتيجة ما هي؟ النبيذ حرام. لان كلمة النبيذ وكلمة حرام وين وين موجودة؟ هي موجودة في المقدمتين فهو المقدمتان تدلان على نتيجة بالقوة بمعنى ان موضوع ومحمول النتيجة موجود اصلا بالمقدمتين - 00:13:43
هذا مراده بي وهو الذي دل على نتيجة بقوة يعني ان موضوع ومحمول. النتيجة موجود في المقدمتين. هذا هو مراده. ثم قال لك فان ترد تركيبه فركبه. كيف تركب القياس - 00:14:02
ركب مقدماته على ما وجب. هو يقول لك ان اردت ان تركب القياس الحمل او الاقتران هناك شروط التزم بهذه الشروط. اذا اردت ان ينتج لك هذا القياس التزم بهذه الشروط. فان ترد تركيبه فركبه - 00:14:16
ركب مقدمات القياس بناء على الشروط التي ساذكرها لك لاحقا. وركب المقدمات وانظرا صحيحها من فاسد مختبرا. ما مراده بهذا اذا اردت ان تنتج نتيجة صحيحة صادقة لابد ان تكون المقدمة الاولى والمقدمة الثانية مقدمتين صحيحتين. فان - 00:14:34
ملازم المقدمات بحسب المقدمات اتي ما هو لازم المقدمات النتيجة؟ لابد فاذا اردت ان تنتج نتيجة صادقة لا بد من امرين اثنين مهمين ما هما الامر الاول ان تلتزم شروط القياس - 00:14:54
الذي سيأتي بها لاحقا. وهذا مراده بقوله اه ركب مقدماته على ما وجب من شروط القياس. وايضا يشترط بالاضافة الى شروط القياس امر اخر. ما هو ان تكون المقدمة الان الصورة صحيحة سورة القياس صحيحة قد تكون صورة القياس صحيحة - 00:15:10
كما في قولنا كل انسان جماد التي ذكرناها هذه مقدمة كاذبة. لكن قد نتيجتها قد تكون نتيجة من حيث الشكل ما فيها مشكلة لكن آآ لابد اذا اردت ان تكون النتيجة صادقة يعني القياس قد يعمل معك ينتج. لكن ينتج لك قضية كاذبة - 00:15:26
هناك شروط لانتاج القياس هذا مبني على شرائط القياس. وهناك شروط صدق القضية التي تنتجون. هذه الشروط التي ان تكون كل من المقدمة الاولى والثانية مقدمات صادقة. فاذا هناك شروط للانتاج - 00:15:44
وهي شروط القياس وهناك شروط لصدق النتيجة. ما هي شروط صدق النتيجة؟ ان تكون المقدمة الاولى والثانية صادقة ما هي شروط الانتاج؟ لنقول شروط الانتاج ان ان تلتزم شكلا من اشكال القياس التي سيذكرها لك. نقوم بذلك قد انتهينا من - 00:16:00
البيت الثامن والسبعين نكتفي بهذا القدر سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:16:15